

«الناتو» يحذّر كوسوفو من عواقب شراء مسيرات مسلّحة»



بريشتينا - أ ف ب

حذّرت قوات حلف شمال الأطلسي في كوسوفو، الاثنين، الحكومة من عواقب شرائها، مؤخراً، مسيرات مسلّحة، مشدّدة على أن بعثة حفظ السلام لا تزال هي المسؤولة عن المجال الجوي في كوسوفو.

وأتى البيان الصادر عن قوات حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الأطلسي في كوسوفو «كفور» غداة إعلان رئيس الوزراء في كوسوفو ألبين كورتي شراء مسيرات من نوع «بيرقدار تي بي-2» من تركيا وتسليمها.

وجاء في بيان «كفور»، أنه «في ما يتعلّق باستخدام الطائرات المسيّرة بكل فئاتها وبالقيد ذات الصلة، بما في ذلك مسيرات «بيرقدار تي بي-2» قائد قوات حفظ السلام في كوسوفو هو صاحب السلطة الأساسية في ما يتعلق بالمجال الجوي لكوسوفو».

ولا يزال منسوب التوتر مرتفعاً في كوسوفو في أعقاب اضطرابات استمرّت شهوراً في مناطق ذات أغلبية صربية في

الشمال، بما في ذلك أعمال شغب أوقعت أكثر من 30 جريحاً في صفوف «كفور» خلال اشتباك مع محتجين من الإثنية الصربية في أيار/ مايو.

ومن المقرر أن يلتقي كورتي هذا الأسبوع الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش في بروكسل التي تمارس ضغوطاً متزايدة على الطرفين لاحتواء التوترات.

الأحد، نشر كورتي على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً بدا فيها واقفاً إلى جانب المسيرات الجديدة.

«وجاء في المنشور «أضفنا إلى ترسانة جيشنا مسيرات «بيرقدار تي بي-2» قمنا بشرائها من تركيا

«وتابع «كوسوفو الآن أكثر أماناً وفخورة على الدوام

تسعى الحكومة إلى تحويل قوات أمن كوسوفو التابعة لها إلى جيش يبلغ عديده خمسة آلاف عنصر، يضاف إليهم ثلاثة آلاف عنصر احتياط

وتتولى قوات أمن كوسوفو العمليات المدنية على غرار مكافحة الحرائق، والتخلص من الذخائر المتفجرة إلى جانب مهمات البحث والإنقاذ، لكن «كفور» هي المؤسسة الأمنية الأرفع في كوسوفو، ويبلغ عديدها 4500 عنصر من 27 دولة، تتوزع بين منضوية في الحلف وشريكة لها

وقوة حفظ السلام متمركزة في كوسوفو منذ انتهاء الحرب (1998-1999) بين مقاتلين من الإثنية الألبانية الذي يسعون إلى الاستقلال وقوات صربية

وكوسوفو ذات أغلبية إثنية ألبانية، لكن الإثنية الصربية تطغو في بلديات عدة في الأنحاء الشمالية قرب الحدود مع صربيا

ويشهد الشمال انقسامات واضطرابات منذ إعلان كوسوفو الاستقلال عن صربيا في عام 2008

ولا تعترف بلغراد ومعها الصين وروسيا باستقلال كوسوفو